



ترجمة الملخص التنفيذي لنتائج تقرير تدقيق الجودة المؤسسية

لكلية العلوم التطبيقية بالرستاق

١. نظرة عامة حول عملية تدقيق الجودة المؤسسية

يوثق تقرير تدقيق الجودة المؤسسية المنشور باللغة الانجليزية (ويشار له لاحقاً بـ "التقرير") الاستنتاجات التي توصلت إليها عملية تدقيق جودة كلية العلوم التطبيقية بالرستاق، حيث يعلّق على رسالة الكلية ورؤيتها، ومدى ملاءمة وفاعلية أنظمتها المؤسسية المختلفة في تحقيق هذه الرؤية والرسالة.

ويعد تدقيق الجودة المؤسسية المرحلة الأولى من عملية الاعتماد المؤسسي التي تقوم بها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، والمكوّنة من مرحلتين متعاقبتين هما: "تدقيق الجودة المؤسسية" و"التقويم مقابل المعايير المؤسسية". وقد تم تصميم عملية تدقيق الجودة المؤسسية لتحقيق هدفين أساسيين هما: تطمين الرأي العام بخصوص جودة أنشطة كلية العلوم التطبيقية بالرستاق، إلى جانب توفير التغذية الراجعة البناءة لمساعدة الكلية، ودعم جهودها المتواصلة للتحسين.

وقد بدأت عملية تدقيق الجودة المؤسسية لكلية العلوم التطبيقية بالرستاق مع قيام الكلية بإجراء دراسة ذاتية شاملة تضمنت رسالتها ورؤيتها وأنظمتها، ثم تم تلخيص نتائج تلك الدراسة وإدراجها ضمن وثيقة الدراسة الذاتية التي قدمتها الكلية في ٢ أكتوبر ٢٠١٣م للهيئة. بعدها قامت الهيئة بتشكيل فريق تدقيق الجودة المؤسسية من مراجعين محليين ودوليين من ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة؛ لتدقيق جودة الكلية (انظر القسم ٤).

وبعد مراجعة وثيقة الدراسة الذاتية والوثائق المساندة التي قدمتها الكلية، عقد فريق التدقيق أول اجتماع رسمي له لمناقشة وتدوين النتائج الأولية التي توصل إليها، وذلك في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣م، حيث تم الاتصال بالمراجعين الدوليين عن طريق الهاتف. وإثر ذلك، قام رئيس الفريق، ومديرة عملية المراجعة، بزيارة الكلية (الزيارة التخطيطية) بتاريخ ٨ يناير ٢٠١٤م؛ لاستيضاح بعض الأمور وطلب معلومات إضافية، وكذلك لعمل الترتيبات الضرورية للزيارة التدقيقية. بعدها، وفي إطار عملية التدقيق، وجه الفريق دعوة عامة إلى كل من لديه ملاحظات وطروحات حول جودة مختلف أنشطة الكلية للتقدم بها خطياً للهيئة. ولم يستلم الفريق أي طروحات بهذا الخصوص.

قام الفريق إثر ذلك بزيارة ميدانية (الزيارة التدقيقية) للكلية في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ فبراير ٢٠١٤م، حيث التقى خلالها بما يقارب مائة وعشرين شخصاً، بمن فيهم أعضاء من مجلس إدارة

الكلية والأساتذة وعدد من الطلبة، بالإضافة إلى بعض الجهات ذات العلاقة من داخل الكلية وخارجها. كما قام الفريق أثناء تلك الزيارة بجولة تفقدية شملت بعض مرافق الكلية، واطّلع على عدد من المواد والوثائق الإضافية أثناء الزيارة. ولم يأخذ فريق التدقيق بعين الاعتبار أي معلومات أو بيانات بعد يوم ٢٧ فبراير ٢٠١٤م (باعتباره اليوم الأخير من الزيارة التدقيقية) لغرض عملية التدقيق هذه، باستثناء تلك البيانات الموجودة مسبقاً والتي طلبها فريق التدقيق سلفاً على وجه التحديد، و/أو التي تقدمت بها المؤسسة ضمن ردها على النسخة الخامسة من التقرير.

ويتضمن تقرير تدقيق الجودة المؤسسية للكلية الذي أصدرته الهيئة ملخصاً للناتج الرسمية الموثقة والمدعومة بالأدلة، التي توصل إليها الفريق أثناء عملية التدقيق. كما يتضمن التقرير الإشادات بجوانب الأداء الجيد التي شخّصها الفريق في عمل الكلية، والتوكيدات على بعض الجوانب التي تبذل فيها الكلية جهوداً متواصلة لتحسين أدائها، والتي رأى الفريق ضرورة دعمها ومساندتها، إلى جانب عدد من التوصيات الهامة التي أراد الفريق أن يلفت اهتمام الكلية نحوها بوصفها فرصاً ممكنة لتحسين الأداء، والتي لم تقم الكلية بمعالجتها على النحو المناسب حتى تاريخ الزيارة التدقيقية. وبعبارة أخرى، فإن هذا التقرير يهدف إلى بيان عدد من الملاحظات الهامة والمتوازنة، ولكنه لا يتناول جميع القضايا والأنظمة المطبقة في الكلية.

ومن الجدير بالذكر أن كافة أنشطة التدقيق التي قام بها فريق التدقيق، بالإضافة إلى إعداد هذا التقرير، قد جرت وفق الضوابط التي تتبناها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي في عمليات التدقيق. وقد صادق مجلس إدارة الهيئة بتاريخ ١٨ ديسمبر ٢٠١٤م على إصدار هذا التقرير.

وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي قد أنشئت بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٠/٥٤م لتحل محل مجلس الاعتماد. ومن ضمن مسؤوليات الهيئة القيام بعمليات تدقيق الجودة لمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وللمزيد من المعلومات عن الهيئة، بالإمكان زيارة موقعها الإلكتروني <http://www.oaaa.gov.om/>. كما يمكن الحصول على التفاصيل الكاملة لعملية تدقيق الجودة في "دليل تدقيق الجودة: المرحلة الأولى من الاعتماد المؤسسي" على الرابط http://www.oaaa.gov.om/QAM_2008_FINAL2.pdf

٢. ملخص النتائج

تقع كلية العلوم التطبيقية بالرسنق في منطقة جنوب الباطنة، من سلطنة عمان، وتبعد ما يقارب ١٦٠ كيلومتراً إلى الشمال الغربي من العاصمة مسقط. وهي واحدة من شبكة تضم ست كليات موزعة على عموم سلطنة عمان. وتعود حوكمة الكليات الستة إلى وزارة التعليم العالي التي تشرف عليها. وتشترك جميع هذه الكليات في الرؤية والرسالة. وعلى غرار مثيلاتها في الشبكة، فإن كلية العلوم التطبيقية بالرسنق تأسست لأول مرة في عام ١٩٧٩م بتصنيف كلية مجتمع، ثم تحولت في عام ١٩٩٤م إلى كلية تربية لتدريب المعلمين العمانيين. وفي عام ٢٠٠٧م، وبموجب مرسوم سلطاني، انتقلت كليات العلوم التطبيقية إلى وضعها الحالي. ولكلية الرسنق وضع مميز، كونها الكلية الوحيدة ضمن شبكة كليات العلوم التطبيقية التي لا تزال تمنح شهادة البكالوريوس التربوية في اللغة الانجليزية وآدابها. ووفق

تصنيفها الجديد، تطرح كلية العلوم التطبيقية بالرسنق درجة البكالوريوس في تقنية المعلومات وفي إدارة الاعمال الدولية، بالاشتراك مع عدد من الكليات الأخرى في الشبكة، حيث يتم طرح عدد من التخصصات الرئيسية في هذين البرنامجين، وتمنح كليات العلوم التطبيقية المؤهلات في جميع هذه البرامج. وفي خلال العام الأكاديمي ٢٠١٢-٢٠١٣، كان عدد المسجلين بكلية العلوم التطبيقية بالرسنق ١٨٢٣ طالبا، غالبيتهم في برنامج إدارة الاعمال الدولية. وفي ذلك الوقت كان هناك ما يقرب من ١٥٠ موظف أكاديمي و ١٠٠ موظف إداري. وكانت كلية العلوم التطبيقية بالرسنق آخر الكليات في الشبكة تخضع لعملية تدقيق الجودة التي تقوم بها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي.

وتعكس وثيقة الدراسة الذاتية الجهود الحقيقية التي بذلتها الكلية في إجراء عملية تقييم ذاتي معمقة ومستندة إلى الأدلة. وقد تم تطوير هذه الوثيقة من خلال عملية هيكلية تميزت بمشاركة موسعة من الموظفين. كذلك اعتمدت الكلية على التجربة السابقة للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي في تدقيق الجودة في سائر كليات الشبكة. وقد تم اتباع نموذج التحليل الرباعي (النهج - التنفيذ - النتائج - التحسين: ADRI) لدعم نهج كلية العلوم التطبيقية بالرسنق في عملية الدراسة الذاتية وتوفير هيكلية للوثيقة المنبثقة عنها. إلا أن رصانة الدراسة الذاتية قد شابها الضعف في بعض الجوانب بسبب النقص في البيانات، أو التحليل، أو تقييم النتائج، مما أضفى غموضا على عملية تحديد الاستنتاجات الرسمية في بعض الأحيان. بالإضافة الى ذلك فإن الأدلة التوثيقية المقدمة أبرزت الحاجة الى نظام أفضل لإدارة الوثائق في الكلية. وكانت الدراسة الذاتية المقدمة لأغراض عملية التدقيق هي ثالث مراجعة ذاتية سنوية تقوم بها الكلية. والفريق يثمن قيمة المراجعة الذاتية المؤسسية المنتظمة، على الرغم من أن الدراسة الذاتية لم تتضمن الكثير من البيانات المقارنة وتحليلات النتائج التي ربما تترتب عن المقارنات. والأمر الأكثر خطورة هو غياب عملية واضحة للتعامل المنهجي مع نقاط القوة وفرص التحسين التي تم تحديدها من خلال عمليات الدراسة الذاتية، وبالتالي غياب أي إشارة مباشرة لكيفية مساهمة هذه الدراسات الذاتية في تحسين الجودة. ومع ذلك، فإن الاهتمام الكبير بعمليات الدراسة الذاتية قد نجح في خلق وعي قوي بضمان الجودة في عموم الكلية.

وتخضع الكلية لنظام الحوكمة لشبكة كليات العلوم التطبيقية، وفقا للائحة التنظيمية للمرسوم السلطاني الذي تأسست بموجبه هذه الكليات. ويعتبر مجلس الأمناء، برئاسة معالي وزيرة التعليم العالي، أعلى هيئة للحوكمة، ويسانده المجلس الأكاديمي الذي يضم ممثلين من كليات الشبكة. وتعود مرجعية الكلية إلى مدير عام كليات العلوم التطبيقية، الذي يرجع بدوره إلى سعادة وكيل وزارة التعليم العالي، وكلاهما عضو في مجلس الأمناء. وتخضع الجوانب الرئيسية في الحوكمة حاليا للمراجعة، مثل مراجعة اللائحة التنظيمية، وتطوير السياسات والآليات المتعلقة بمراقبة الأداء المؤسسي، مما قد يفضي إلى منح الكلية فرصة للاستقلال في معالجة القضايا الإجرائية، مثل جوانب إدارة الموارد البشرية التي تُعيقها حاليا العمليات المركزية. وقد تم تطوير خطة استراتيجية شاملة لكليات العلوم التطبيقية، وكرست كلية العلوم التطبيقية بالرسنق الكثير من الوقت والجهد لتطوير نظام للتخطيط التشغيلي، بناء على هذه الخطة الاستراتيجية المشتركة. إلا أن موعد المرحلة اللاحقة من الخطة الاستراتيجية قد فات، رغم أنها حاليا تخضع لعملية تطوير وشاملة وموسعة. كما أن هنالك حاجة ماسة لاستكمال مجموعة من السياسات التي تنظم الجوانب التشغيلية الرئيسية في عموم كليات العلوم التطبيقية، والمصادقة عليها؛ فهذه

السياسات قد تأخرت كثيرا، مما جعل كلية العلوم التطبيقية بالرستاق تتبع نهجا مؤقتا في إدارة العديد من المجالات.

وتستفيد الكلية من نهج استباقي في الإدارة، يشمل الموظفين والطلبة. إلا أن هنالك مجالا للارتقاء بمستوى التقويم الرسمي للإدارة سواء داخل الكلية أو من قبل هيئات الحوكمة، لا سيما لأن التقارير التي ترفعها الكلية في الوقت الحاضر إلى المدير العام غير كافية لدعم تقويم فاعل. والكلية مدعوة لاستثمار الوعي بضمان الجودة الذي نجحت في نشره، ويمكن لها تحقيق ذلك من خلال إرساء تنسيق أفضل لأنشطة ضمان الجودة، وكذلك من خلال ضمان المعالجة المنهجية لفرص التحسين التي يتم تحديدها؛ حتى يأخذ تحسين الجودة شكل عمليات دورية. ولا شك أن تعزيز قدرات وعمل قسم ضمان الجودة سيدعم ذلك. ومن ناحية أخرى، فإن أنظمة إدارة الصحة والسلامة والمخاطر بحاجة للمزيد من التطوير.

وتستفيد برنامجا تقنية المعلومات وإدارة الاعمال الدولية المطروحان في الكلية من "نظام منسقي المقررات على مستوى الكليات"، حيث ينسق هؤلاء عملية طرح المقررات مع مديري البرامج الذي يعملون من مقر المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية. ويخضع كلا البرنامجين حاليا لمراجعة رسمية كبيرة، من خلال عملية مركزية. كما أن اختبار التقدم من البرنامج التأسيسي العام إلى البرامج الأكاديمية أيضا بحاجة إلى مراجعة؛ لضمان تلبية مستويات الطلبة في اللغة الانجليزية للحد الأدنى من المعايير الوطنية، وكذلك فإن معايير القبول في جميع التخصصات تستوجب المراجعة الدورية. وعلى الرغم من أن إحدى السمات الرئيسية لرسالة كليات العلوم التطبيقية هي تطبيق منهجيات تعلم تركز على حل المشاكل للمساعدة في تهيئة الطلبة لسوق العمل؛ فإن مشاريع الطلبة التطبيقية والعملية والمرتكزة على حل المشكلات لا تزال تستخدم ضمن نطاق محدود. ويوفر برنامج البكالوريوس خطة متقدمة جدا لتدريب الطلبة في المدارس، بيد أنه وعلى الرغم من تشجيع برنامج تقنية المعلومات وإدارة الاعمال الدولية لتوفير فرص تدريب في مواقع العمل للطلبة، إلا أن العمليات الرسمية الخاصة بذلك ما زالت دون المستوى. لقد تبنت الكلية نطاقا من الآليات للتعامل مع الانتحال الأدبي، إلا أن تقويم فاعلية هذه الآليات يجب أن يسترشد بالبيانات المتعلقة بتنفيذ عمليات المراقبة وحالات الانتحال المسجلة. ويتم تنفيذ أنظمة صارمة لتدقيق عمليات تقويم أداء الطلبة، إلا أن هذه الأنظمة تفتقر إلى مكون القياس المرجعي الخارجي للمساعدة في ضمان المعايير الأكاديمية.

وللكلية طموحات واضحة بإحداث تطوير كبير في ملف البحث العلمي، لا سيما وأن خصائص الموظفين في الكلية تدعم هذه الطموحات. إلا أن التقدم في هذا المجال يتطلب إطارا بحثيا أقوى، يتضمن السياسات والإجراءات ذات الصلة والتخطيط الشامل. كما أن الموظفين بحاجة إلى المزيد من الوقت للأنشطة البحثية. ويتم حاليا اتخاذ الخطوات اللازمة لتطوير آلية تمويل فاعلة، يدعمها مجلس البحث في عمان، بوصفه مصدرا للتمويل. وينتظر أن تستفيد برامج الكلية في مجالي البحث العلمي والمشاركة مع الصناعة والمجتمع المحلي من لائحة للخدمات الاستشارية في كليات العلوم التطبيقية التي يجري العمل على تطويرها حاليا. وعلى العموم، فإنه من الضروري رفع مستوى المشاركة مع الصناعة وأصحاب العمل وكذلك مؤسسات التعليم العالي الأخرى؛ من أجل دعم رسالة الكلية على نحو فاعل

(مع ضرورة الإقرار بأن كلية العلوم التطبيقية في الرستاق تعمل في منطقة لا يوجد فيها نشاط صناعي ملحوظ). وعلى أي حال، فإن الكلية تقيم علاقة قوية مع بعض قطاعات المجتمع المحلي من خلال توفير البرامج والورش التدريبية لموظفي المؤسسات المحلية. وللكلية خريجون سابقون من برنامج بكالوريوس التربية، لكن برامج العلوم التطبيقية لم تبدأ بتخريج دفعتها الأولى إلا انطلاقاً من يونيو ٢٠١٣م. والمطلوب من الكلية الآن إقامة علاقة رسمية مع خريجها، خاصة فيما يتعلق برصد وجهات الخريجين ودعمهم في التوظيف.

وكلية العلوم التطبيقية بالرستاق تقدم دعماً كبيراً لطلبتها، ولها ثقافة راسخة في إشراك الطلبة والتشاور من خلال آليات مثل الاجتماعات المفتوحة المنتظمة والمجلس الطالبية الفاعل. ويتم حالياً تضمين نظام رسمي لقياس رضا الطلبة من خلال المسوح الاستقصائية. وفيما يتعلق بخدمات الدعم الأكاديمي، فعلى الكلية إدخال المزيد من التحسين على مصادر التعلم الالكترونية والورقية، وكذلك تطبيق أنشطة لاصفية أكثر تنظيماً لدعم التعلم.

وتتقيد الكلية بعمليات مركزية في العديد من جوانب إدارة موظفيها، والمطلوب هو مراجعة عمليات تعيين الموظفين لمعالجة التأخير في الأنظمة الحالية. ويوجد في الكلية نظام رسمي لتقويم أداء الموظفين مرتبط بالاحتياجات التدريبية. ولكن رفع مستوى شفافية هذا النظام وفاعليته يستوجب إبلاغ الموظفين الذين يخضعون للتقويم بنتائجهم الرسمية، في جميع الأحوال. وهناك اهتمام من جانب الموظفين وإدارة الكلية بالتعامل مع احتياجات التطوير الوظيفي، حيث يتم توفير سلسلة من الفرص في هذا الجانب. وعلى أي حال، فالكلية مدعوة لإجراء تقويم رسمي لفاعلية مجمل أنشطتها المتعلقة بالتطوير الوظيفي بما فيها الأنشطة الموجهة للتطوير الوظيفي على مستوى الأفراد. وتقدم البرامج المركزية الدعم للموظفين العمانيين لمتابعة الدراسات العليا في الخارج، في إطار دعم تعيين الكادر الأكاديمي. وتتوفر أدلة على وجود مناخ مؤسسي إيجابي في الكلية، على الرغم من أن نظاماً رسمياً لقياس ذلك لا يزال قيد التطوير. وعند إجراء مسوح استقصائية عن الموظفين والطلبة، فإن المطلوب هو إدارة منتظمة لهذه المسوح تتضمن الحصول على تغذية راجعة عن نتائجها، وإحاطة المشاركين فيها بما تم اتخاذه استجابة لملاحظاتهم.

وتضم الكلية أكبر عدد من الطلبة من بين كليات العلوم التطبيقية، ولمعالجة التحديات الناجمة عن وجود هذا الوضع، يجري العمل حالياً على تطوير البنية الأساسية، بما في ذلك المتطلبات الأساسية مثل القاعات الدراسية وبناء مرفق مجهز خاص بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية. بالإضافة إلى ذلك، فقد بدأت وزارة التعليم العالي بمشروع كبير لتطوير نظام جديد خاص بمعلومات الطلبة؛ وهذا النظام الجديد ضروري لأن قدرات أداء النظام الحالي محدودة، وموثوقيته متدنية. وهناك حاجة إلى إجراءات مؤقتة ريثما يصبح النظام الجديد جاهزاً للعمل. وللكلية رؤية مستقبلية إيجابية، وهي في موقع جيد يمكنها من احتضان فرص التطور في ضوء المبادرات الجديدة للحكومة.

وتؤكد الهيئة على أن عدد الإشادات والتوكيدات والتوصيات الواردة في التقرير ليس مُهمًا بقدر أهمية محتوى هذه الاستنتاجات ومضامينها. فعلى سبيل المثال، قد تركز بعض التوصيات على جوانب مهمة جدا مثل تقويم أداء الطلبة، ولكن البعض الآخر قد يركز على جوانب أقل أهمية مثل صيانة أجهزة التعليم الصفية. لذا، فإنه من غير المناسب مقارنة مؤسسات التعليم العالي بالاستناد فقط إلى عدد الإشادات والتوكيدات والتوصيات الواردة في كل تقرير بوصفها مؤشرا وحيدا على جودة هذه المؤسسات.

أ. ملخص الإشادات

1. الإشادة الرسمية هي الاعتراف بأحد الجوانب المتميزة من الأداء الجيد.
1. تشيد الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم التطبيقية بالرسناق لتأسيس نهج استباقي شامل لإدارة وتطوير الكلية.
2. تشيد الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم التطبيقية بالرسناق لعلاقتها الراسخة مع المجتمع المحلي من خلال توفير دورات وورش عمل تدريبية تحظى بتقدير عال من المشاركين.
3. تشيد الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم التطبيقية بالرسناق لتواصلها مع الطلبة من خلال نطاق من الآليات، بما فيها مجلس طالبي فاعل، وثقافة المشاركة والتشاور مع الطلبة التي تنتج عن هذا التواصل وتحظى بدعمه.

ب. ملخص التوكيدات

- التوكيد الرسمي إقرار بأن المؤسسة قامت بتشخيص إحدى الفرص الهامة للتحسين، وأنها أظهرت التزاماً واضحاً ومناسباً للتعامل مع تلك الحالة.
1. تدعم الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي جهود كلية العلوم التطبيقية بالرسناق لتطوير إطار شامل لإدارة المخاطر لضمان تحديد المخاطر وتقويمها مقابل مقاييس محددة، وكذلك لضمان تطبيق آليات ملائمة لدعم تنفيذ هذا الإطار بفاعلية.
 2. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسناق حول ضرورة القيام بالمزيد من العمل لتطوير نظام إدارة الصحة والسلامة، وضمان تنفيذ هذا النظام بفاعلية، وتشجع الهيئة الكلية على الاستفادة من المبادرات الحالية لتحقيق ذلك.
 3. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسناق حول ضرورة القيام بالمزيد من العمل لضمان اكتساب الطلبة، على نحو منهجي، للسمات الأساسية التي حددتها الكلية لخريجها، وكذلك لضمان تقويم هذه السمات وإخضاعها لمراجعة الجهات المعنية، وتدعم الهيئة الجهود الكلية المستمرة لتحقيق ذلك.
 4. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسناق حول ضرورة تنفيذ نهج ثابت ومنتظم لمراجعة البرامج الأكاديمية في الكلية وصون مناهجها، وتدعم الهيئة العمل

المستمر لإضفاء الصفة الرسمية على العمليات الهادفة لتحقيق هذا النهج، والتي تتضمن المدخلات الخارجية، والقياس المرجعي، لضمان المحافظة على المعايير الدولية ودعم قابلية الطلبة للتوظيف، وفق أهدافها الاستراتيجية.

٥. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسنق حول ضرورة تطبيق عملية شاملة لقياس وتقويم جودة التدريس في جميع البرامج، على نحو منهجي، وتدعم الهيئة جهود الكلية لتحقيق ذلك.

٦. تدعم الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي عمل كلية العلوم التطبيقية بالرسنق على معالجة موضوع الانتقال الأدبي من خلال تطوير نهج قوي للمحافظة على الأمانة العلمية في عموم الكلية، وتشجع الهيئة تقويم الكلية المستمر لهذا النهج.

٧. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسنق حول ضرورة وجود خطة فاعلة لتمويل البحث العلمي، وتدعم الهيئة عمل الكلية لتطوير وتطبيق صيغة لتمويل البحث العلمي تتلاءم مع احتياجات الكلية وأهدافها الاستراتيجية.

٨. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسنق حول ضرورة وجود سياسة وإجراءات رسمية لتوجيه ودعم أنشطة الكلية الاستشارية بما يتماشى مع توجهها الاستراتيجي لتأسيس مراكز للتخصص، ومن ثم تأسيس مراكز للتميز معترف بها لبرامجها الدراسية، وتدعم الهيئة تطوير لائحة استشارية على مستوى عموم شبكة كليات العلوم التطبيقية باعتبارها خطوة نحو تحقيق ذلك.

٩. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسنق حول حاجة نظام معلومات الطلبة للتحسين، وتدعم العمل الجاري حالياً لتطوير وتنفيذ نظام على مستوى شبكة كليات العلوم التطبيقية، سيوفر خدمات محسنة لجميع الجهات ذات العلاقة.

١٠. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسنق حول حاجة الكلية للمزيد من القاعات الدراسية، وترحب بطرح الكلية لمناقصة عن مشروع بناء هذه القاعات، باعتبارها خطوة في اتجاه سد هذه الحاجة.

١١. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسنق حول حاجة النظام الذي تستخدمه للحصول على التغذية الراجعة من الطلبة من خلال المسوح الاستقصائية للمزيد من التطوير، وتدعم الهيئة الجهود القائمة في الكلية لتحقيق ذلك؛ حتى يتسنى لها استعمال هذه البيانات على نحو منهجي للمساعدة في تحسين الجودة.

١٢. تدعم الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مشروع كلية العلوم التطبيقية بالرسنق لبناء مرفق خاص بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية، من أجل تشجيع مشاركة الطلبة في هذه الأنشطة ضمن تطويرهم الشامل، وتدعم الهيئة التوجه الاستراتيجي الهادف إلى تنمية الشعور بالاعتزاز بنظام كليات العلوم التطبيقية لدى الطلبة.

١٣. تدعم الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي جهود كلية العلوم التطبيقية بالرسنق في مراقبة وتحسين رضا الموظفين، واستعمال مسح رضا الموظفين باعتباره أحد عناصر الآلية التي تطبقها لتحقيق ذلك.

١٤. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع كلية العلوم التطبيقية بالرسنق حول ضرورة تقويم خدمات الدعم العام ومرافقه، على نحو منهجي، لدعم التحسينات، وتدعم الهيئة جهود الكلية المستمرة لتحقيق ذلك والتي تشمل جمع بيانات عن رضا الموظفين والطلبة.

ج. ملخص التوصيات

التوصية الرسمية هي لفت انتباه المؤسسة إلى وجود فرصة هامة للتحسين في جانب ما من جوانب أدائها، والتي لم تشخصها المؤسسة بصورة دقيقة أو أنها لم تقم بمعالجتها على النحو المناسب حتى الآن.

١. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرسنق بأن تكون تقارير تقويم الأداء المرفوعة إلى المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية على قدر من الرصانة لدعم المراقبة الفاعلة وعملية اتخاذ القرار على مستوى الحوكمة.

٢. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرسنق بتحسين قدرة وفاعلية قسم ضمان الجودة؛ حتى يتسنى له دعم تطوير وتطبيق وتنسيق أنظمة ضمان الجودة في الكلية وعلى مستوى شبكة كليات العلوم التطبيقية.

٣. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرسنق بالبحث عن فرص للقيام بالمزيد من العمل الاستباقي مع هيئة حوكمتها- وزارة التعليم العالي- لضمان تطبيق سياسات في الكلية أو على مستوى شبكة كليات العلوم التطبيقية تدعم جميع الأنشطة الرئيسية في الكلية.

٤. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرسنق بالمزيد من العمل على تطوير وتنسيق أنظمة مراجعة كيانات المؤسسة وأنشطتها؛ لضمان إعطاء الأولوية لفرص التحسين التي تحددها ثم التعامل معها على نحو منهجي لدعم دورة التحسين المستمر للجودة.

٥. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرسنق بالعمل مع وزارة التعليم العالي على موازنة برنامجها التأسيسي العام مع المعايير الوطنية للبرامج التأسيسية العامة، وكذلك بإخضاع معايير القبول في جميع مقررات برامج البكالوريوس للمراجعة الدورية لضمان أن يكون الحد الأدنى من المعايير التي وضعتها وثيقة المعايير الوطنية كافيًا بالسبب لكل واحد من تخصصات البكالوريوس التي تطرحها الكلية.

٦. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرسنق بزيادة جهودها الرامية إلى تضمين التعلم التطبيقي والتدريس المرتكز على حل المشكلات؛ حتى تصبح جوانب مميزة في برامجها، وفق رسالتها الهادفة إلى جعل هذه المنهجية قاعدة متينة لبرامجها، وبهدف المساعدة في إعداد الطلبة لسوق العمل.

٧. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرسنق بمستوى إدارتها لتدريب الطلبة في مواقع العمل، وجعلها مكونًا رسميًا ضمن برنامجي إدارة الأعمال الدولية وتقنية المعلومات، تماشيًا مع أهدافها الاستراتيجية، وإخضاع الأنظمة التي تنفذها للتقويم المنهجي؛ للاسترشاد بها في عمليات التحسين المستمر.

٨. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بإدخال عنصر القياس المرجعي الخارجي في نظام التقويم للحفاظ على مخرجات تعلم الطلبة في مستويات دولية، تماشياً مع أهدافها الاستراتيجية.
٩. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بتطوير وتطبيق نظام معزز لمتابعة الخريجين ومراقبة نسب توظيفهم؛ لأجل تطوير استراتيجيات لزيادة هذه النسب تماشياً مع هذا الجانب الرئيس من رسالة الكلية.
١٠. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بالمزيد من العمل على تخطيطها في مجال البحث العلمي؛ لضمان تماشي هذا الجانب مع خطتها الاستراتيجية، وتوصيها كذلك بتضمين استراتيجيات تدعم الأداء البحثي، بالإضافة إلى مؤشرات أداء رئيسية يمكن من خلالها مراقبة وتقويم التطبيق.
١١. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بتطوير وتطبيق نهج شامل للتطوير الوظيفي في مجال البحث العلمي، وفق خطتها الاستراتيجية، على أن يتضمن هذا النهج آلية للمراجعة الدورية؛ لكي يستفيد الموظفون من أنشطة التطوير المستمرة والمصممة لتلبية احتياجاتهم، والتي تقود إلى الارتقاء بمستوى الأداء البحثي.
١٢. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بمراجعة وتعديل الطريقة التي تخطط وتدير بها المشاركة مع القطاع الصناعي والمجتمع المحلي؛ لضمان معالجة جميع جوانب هذه المشاركة ذات الصلة بهدف الكلية الاستراتيجية القاضي بـ"بناء شراكات" على نحو ملائم، وتقويمها على نحو دوري ومنسق.
١٣. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بتقوية علاقاتها بالصناعة وأصحاب العمل وجعلها رسمية، في ضوء الأهمية الحاسمة التي يكتسبها بناء مثل هذه الشراكات في تحقيق رسالة الكلية ودعم تحقيق رؤيتها.
١٤. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بتطوير علاقات رسمية مع مؤسسات تعليم عال أخرى (خارج شبكة كليات العلوم التطبيقية) لأغراض القياس المرجعي، والتشارك في الممارسات الجيدة، وتجنب الانعزال.
١٥. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بتأسيس رابطة للخريجين، تماشياً مع خطتها الاستراتيجية؛ وذلك لرفع العلاقة مع خريجها إلى المستوى الرسمي، وتعظيم المنافع الممكنة من هذه العلاقة لكل من الخريجين والكلية.
١٦. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بالبناء على عملها الحالي لتعزيز المصادر والخدمات التي يقدمها مركز مصادر التعلم، وضمان وجود كادر وظيفي كاف ومدرّب على نحو ملائم، مع ضرورة وجود مصادر (المصادر الإلكترونية على وجه الخصوص) كافية وملائمة لدعم المهارات التقنية وتطوير المعرفة لدى الطلبة وإعدادهم لقوى العمل الدولية، تماشياً مع رسالة الكلية.
١٧. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بتوسيع أنشطتها وتنويع نهجها في توفير ارتباط فاعل مع أصحاب العمل لدعم توظيف الخريجين.

١٨. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بالعمل مع وزارة التعليم العالي على إجراء مراجعة رسمية لعملية توظيف الكادر الأكاديمي وغير الأكاديمي؛ بهدف التخلص من التأخير الذي تشهده الكلية حالياً في تعيين الموظفين، ولتوفير فرصة لتحديد ومعالجة جوانب أخرى للتحسين.

١٩. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بالعمل مع وزارة التعليم العالي على إجراء مراجعة رسمية لنظام تقويم أداء الموظفين وتعديله؛ لتحسين عملية التطبيق من حيث الاتساق والشفافية.

٢٠. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي كلية العلوم التطبيقية بالرساق بضمان دعم تواصلها مع الشركاء من خلال استخدام نماذج الكترونية مناسبة في التوثيق، ومصطلحات متسقة في الوثائق الرسمية، ونظام فاعل لإدارة الوثائق.

٣. التعريفات

في هذا الملخص، يكون للكلمات والمصطلحات أدناه المعنى الموضح قرين كل منها، ما لم يقتض السياق غير ذلك:

- التدقيق: عملية تدقيق الجودة المؤسسية لكلية العلوم التطبيقية بالرساق
- التقرير: النسخة الاصلية الكاملة من تقرير تدقيق الجودة المؤسسية
- الفريق: فريق تدقيق الجودة المؤسسية
- الكلية: كلية العلوم التطبيقية بالرساق
- الهيئة: الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي

٤. أعضاء الفريق

- أ. روب كارمايكل: مستشار ضمان جودة، مدير تدقيق سابق بهيئة ضمان جودة الجامعات بأستراليا (رئيس الفريق)
- د. بسمة البحارنة: مديرة أولى، مديرة مراجعات التعليم العالي، الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، مملكة البحرين
- د. كاتلين تشانج باركر: مستشارة مستقلة، الإمارات العربية المتحدة
- د. خالد المحرمي: رئيس قسم الطاقة الكهربائية، الكلية التقنية العليا، مسقط
- د. براديب قارون: مساعد عميد، الكلية الدولية للهندسة والإدارة، مسقط
- أ. سوزارن تريفور روبر: الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي (مديرة عملية المراجعة)

٥. ملاحظة قانونية

هذه الترجمة هي ملخص للنسخة الأصلية من تقرير تدقيق الجودة المؤسسية لكلية العلوم التطبيقية بالرسناق، الصادر باللغة الإنجليزية، والمنشور في الموقع الإلكتروني للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي على الرابط: http://www.oaaa.gov.om/Review/719212527_CAS%20Rustaq%20Audit%20Report%20Final.pdf وفي حال وجود أي اختلاف في المضامين بين التقرير وترجمة الملخص، فإن التقرير الأصلي يعتبر المرجع النهائي.